

العرف الوردى فى أخبار المهدي

عن علي قال: «الفتن أربع: فتنة السرّاء، وفتنة الضرّاء، وفتنة كذا - فذكر معدن الذهب - ثم يخرج رجل من عترة النّبي (صلى الله عليه وآله) ، يصلح الله على يديه أمرهم»[292]. (91) وأخرج (ك) زعيم بن حمّاد عن ابن أوطاة قال: «يدخل السفّاني الكوفة فيستلّها ثلاثة أيام، ويقتل من أهلها ستين ألفاً، ثم يمكث فيها ثمان عشرة ليلة يقسم أموالها، ودخول الكوفة بعدما يقاتل الترك والروم بقذفنسيا [293]، ثم يبعث عليهم خلفهم فتن، فترجع طائفة منهم إلى خراسان، فيقتل السفّاني ويهدم الحصون حتّى يدخل الكوفة، ويطلب أهل خراسان، ويظهر بخراسان قوم تدعى إلى المهدي، ثم يبعث السفّاني إلى المدينة، فيأخذ قوماً من آل محمد (صلى الله عليه وآله) حتّى يؤدّ بهم الكوفة، ثم يخرج المهدي ومنصور هاربين، ويبعث السفّاني في طلبهما، فإذا بلغ المهدي ومنصور الكوفة نزل جيش السفّاني إليهما فيخسف بهم، ثم يخرج المهدي حتّى يمرّ بالمدينة، فيستنقذ من كان فيها من بني هاشم، وتقبل الرايات السود حتّى تنزل على الماء، فيبلغ من بالكوفة من أصحاب السفّاني نزولهم، فيهربون، ثم ينزل الكوفة حتّى يستنقذ من فيها من بني هاشم،